

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (وأطلع النجوم من أعيان ... بأفقها السامي مدى الأحيان) .
- (فكل أيامهم مواسم ... من الصفا ثغورها بواسم) .
- (وذكرهم قد شاع بين الأحياء ... إذ قطرهم به الكمال يحيا) .
- (وبشرهم حديثه لا ينكر ... ومسند الجامع عنهم يذكر) .
- (وقد حكى جوارح الذي ارتحل ... إليهم صحيح ما له انتحل) .
- (فسمعه عن جابر والعين عن ... قرّة تروي واللسان عن حسن) .
- (فحل من أتاحهم آلاءه ... حتى أبان نورهم لآلاءه) .
- (نحمده سبحانه أن اسدى ... من الأمان ما أنال القصدا) .
- (ومنتحي صوب صلاة باهره ... إلى الرسول ذي السجايا الطاهره) .
- (أجل من خاف الإله واتفق ... محمد الهادي الرسول المنتقى) .
- (صلى عليه ﷺ طول الأبد ... مع آله وصحبه والمقتدي) .
- (وبعد فالعلم أساس الخير ... وكيف لا وهو مزيج الضير) .
- (وهو موصل إلى منهاج ... هدى ورشد ما له من هاجي) .
- (وما بغير العلم يبدو العلم ... وليس من يدري كمن لا يعلم) .
- (خصوصا الحديث عن خير البشر ... فإن فضله على الكل انتشر) .
- (ولم يزل يعنى به كل زمن ... من الرواة كل صدر مؤتمن) .
- (وإنني عند دخول الشام ... لقيت من بها من الأعلام) .
- (وشاهدت عينا من إنصافهم ... ما حقق المحكي عن أوصافهم) .
- (وإن من جملتهم أوج الذكا ... والنير المزري سناه بذكاء) .
- (ابن المحاسن الذي قد طابقا ... منه مسمى الاسم إذ تسابقا) .
- (اللوذعي الألمعي يحيى ... لا زال رسم المجد منه يحيا) .
- (وهو الذي أغراه حسن الظن ... على انتمائيه لأخذ عني) .
- (وكان قارئ الحديث النبوي ... لدي في الجامع أعني الأموي) .
- (بمحضر الجمع الغزير الوافر ... ممن وجوه فضلهم سوافر)